ودائما ..
عمار يا مصر

فى 2004/7/19 كان العدد الاول من صفحة العمران التى فتحتها لنا جريدة الأهرام الغراء كنافذة للمعماريين و المخططين و القراء يكتبونها و يقرأونها و يتعرفون من خلالها على ما يمكن ان يكون معلومة أو خبر أو مقالا لموضوع يشغل بالهم ..وليسمح لى القارئ ان أسقط له بعض مشاعري خلال عام مضى ..كان أملاً للمعماريين و المخططين أن تكون لنا هذه النافذة وكان قرار الأستاذ ابراهيم نافع بالموافقة عليها استجابة طيبه من استاذ كبير واسع المعرفة نعود و نشكره عليها فى مدخل هذا العام الجديد هو وأسرة الأهرام العزيزة .عرفت خلال هذا العام المعاناة التى يعانيها الصحفيون فى كتابة مركزة وقد كنت أظن خلاف ذلك ومسئولية كتابة نصف عامود تتكرر أسبوعياً شئ قد يراه غير الممارس أمراً سهلاً .. ولكن الحقيقة انه غير ذلك.. فما بالك بأساتذة كبار يقومون بذلك يومياً وفى أكثر من صحيفة وبرشاقة وذكاء. فعلاً إنها مهنة تستوجب الاحترام مهنتكم أيها الاساتذة الصحفيون.. أعانكم الله . ولكن هذه المعاناة تنتهي وتتحول الى سعادة عندما يستشعر الانسان ان ما كتبه لم يذهب هباء منثوراً .. وان هناك من تجاوب مع ما كتب أو عارض ما كتب فما بالنا ونحن جميعاً الكاتب والقارئ المستجيب والمعارض لا نبغى غير عمران مصر. وفى صفحه العمران بعض الأبواب الثابتة مثل باب الكاميرا لا تكذب ولا تتجمل وقد انتقد البعض انه يشير دائماً الى السلبيات ولا يذكر الإيجابيات ولقد حاولنا وذكرنا بعض الايجابيات ولكن الكاميرا لا تكذب ولا تتجمل.. ولعل القارئ يذكر ما نشرته الكاميرا عن أخطاء لغوية فى اللوحات الإرشادية فى شارع صلاح سالم.. ولأننا ذكرنا أنها فى طريق السيد رئيس الجمهورية وضيوفه.. كانت الاستجابة الفورية.. ليس بتصحيح الخطأ.. ولكن بنزع اللافتات التى لم تعد لمكانها منذ 6 شهور.. بمنتهى الإيجابية.. فى مداراة الأخطاء.. وليس فى تصحيحها.. لقد كان عاماً سعيدا بكل معطياته وكم أتمنى أن يكون عامنا القادم بإذن الله أكثر سعادة أكثر ايجابية وان تظل أرض مصر رايات السلام والأمان ولينتشر العمران فوقها من أجل انسان مصر وكل عام وأنتم بخير.. ودائماً عمار يا مصر.